

وقعة صفين

[567] مصنفاته: قال ياقوت (1): (كان عارفا بالتاريخ والأخبار). وسرد له ابن النديم (2) من المصنفات. كتاب الغارات (3). كتاب الجمل. كتاب صفين. كتاب مقتل حجر بن عدي. كتاب مقتل الحسين بن علي. وزاد صاحب منتهى المقال (4): كتاب عين الورد (5). كتاب أخبار المختار (6). كتاب المناقب. فأنت ترى أن جهد هذا الرجل كان موجها إلى التأليف الشيعي. ولم تحفظ لنا الأيام من آثاره إلا هذا الكتاب، (كتاب صفين). نسخ كتاب صفين: 1 - طبع هذا الكتاب لأول مرة على الحجر في إيران سنة 1301. وهذه الطبعة نادرة الوجود، عزيزة المنال، حتى إنها لم تدخل خزائن دار الكتب المصرية إلا منذ عهد قريب. وهي نسخة مروية تقع في ثمانية أجزاء، في صدر كل منها سند الرواية التي تنتهي إلى نصر بن مزاحم. وهذه الأجزاء الثمانية في 305 صفحة، كل صفحة منها تشتمل على نحو 20 سطرا في كل سطر نحو 12

(1) معجم الأدباء (19: 225). (2) الفهرست

137. وقد نقل أسماء هذه المصنفات ياقوت في معجمه ولم يصرح بالنقل. (3) ممن ألف كتابا بهذا الاسم أيضا إبراهيم بن هلال الثقفي، يروى عنه ابن أبي الحديد كثيرا. انظر (1: 369) وما بعدها. (4) منتهى المقال لأبي علي محمد بن إسماعيل س 317. (5) عين الورد، هي رأس عين، المدينة المشهورة بالجزيرة، كانت فيها وقعة للعرب ويوم من أيامهم. معجم البلدان. (6) هو المختار بن أبي عبيد الثقفي، صاحب (المختارية) ويسمون (الكيسانية)، فرقة من الشيعة. انظر الفرق بين الفرق 27 - 38. (*)